

كانت الأرض هي آخر الكواكب التي زارها الأمير الصغير. ففي الأرض مئة وأحد عشر ملكاً (دون أن ننسى الملوك الزوج بكل تأكيد) وفيها سبعة آلاف جغرافي وتسعمئة ألف رجل أعمال، فلو أردت أن أكون لك فكرة عن مساحة الأرض يمكنني أن أقول: إنه كان على القارات الست قبل اكتشاف الكهرباء، فمن نظر إلى هذا الجيش من مرتفع عال رأى مشهداً رائعاً. فإن حركات هذا الجيش كانت منظمة جداً كحركات الراقصين والراقصات على مسرح الأوبرا، فإذا أضأوا مصابيحهم ذهبوا إلى مضاجعهم ثم دخل دور مشعلي المصابيح في الصين وسيبيريا، ثم يختفون وراء ستائر المسرح ثم يأتي دور مشعلي المصابيح في روسيا والهند، وقد تفرد قيم مصباح القطب الشمالي وزميله في القطب الجنوبي بعيش البطالة والكسل،